

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الرابع في مقياس الفساد وأخلاقيات العمل

السؤال الأول: اجب بصح أو خطأ مع التعليل في الحالتين: (6 ن)

1. توجد علاقة طردية بين حجم انتشار الفساد في الدولة و جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة إليها (خطأ)

العلاقة عكسية وذلك لتعارض الفساد مع وجود بيئة تنافسية حرة و التي تشكل شرطا أساسيا لجذب الاستثمارات الخارجية، فالمستثمر الأجنبي قد يجد نفسه مضطرا لرفع رشاي مثلما هو ما يزيد من تكاليف الاستثمار كما أنه يخاف من التقلبات المضايقة والتقلبات السياسية .

2. تتناسب درجة رسوخ سيادة القانون لدى أفراد المجتمع تناسباً عكسياً مع ظاهرة الفساد (صحيح)

إن تطبيق القانون على البعض دون الآخر واستعماله كوسيلة لتعزيز المصالح الخاصة يؤدي إلى ضعف رسوخ سيادة القانون بين أفراد المجتمع، لشعورهم بالظلم أو لعلمهم بإمكانية التملص من العقوبات عن طريق الوساطة أو دفع رشاي وهو ما يضعف احترام القانون في نفوسهم

3. يركز المنهج الإسلامي في مواجهة الفساد على تعزيز الرقابة الذاتية لدى أفراد المجتمع (صحيح)

الرقابة الذاتية هي أن يستشعر كل مسلم مراقبة الله سبحانه وتعالى له فيجتنب نواحيه ويأتمر بأوامره، و إذا تمعنا آيات القرآن الكريم وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم سنجد أن الكثير منها يدعو إلا الابتعاد عن الحرام أي بمعنى آخر الابتعاد عن الفساد

4. يعتبر مبدأ حرية الرأي وحرية الإبداع من بين أسباب انتشار الفساد الثقافي (صحيح)

يتحصن الفساد الثقافي بما يسمى حرية الرأي وحرية الإبداع حيث قد يؤدي ذلك إلى سلوك أفراد المجتمع بعض التصرفات التي تخرج الأمة عن ثوابتها وتعمل على تفكيك هويتها وتمس قيمها، متحججين بما يسمى حرية الرأي وحرية الإبداع والذي تدعو إليه وتحميه العديد من المنظمات والدول

السؤال الثاني: اجب عن الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هناك عدة اعتبارات يجب توافرها لضمان جدية الدولة في مكافحة ظاهرة الفساد الإداري والمالي . أذكرها دون شرح (2ن)

إرادة حقيقية، دعم سياسي، تعبئة جماهيرية ومجتمعية ومؤسسية، مصداقية وشفافية ، وضوح الغايات، وربطها بإصلاحات تنموية ومؤسسية، مثابرة واستمرارية، الحزم والجدية في التطبيق

2. عرف جريمة غسيل الأموال واذكر مراحلها (2 ن)

هي محاولة أضعاف الصفة الشرعية على الأموال المكتسبة بطريق غير شرعية، مراحلها ثلاثة: الأولى: الإيداع والتوظيف، الثانية: الترقيد أو التمويه،

الثالثة: التكامل أو الادمج

3. جاء مصطلح الفساد في القرآن الكريم بمعنى " المعاصي " ومعنى " التخريب والتدمير ". استدل على كل معنى بآية قرآنية (2ن)
بمعنى المعاصي: قال سبحانه وتعالى " تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ " وقال أيضا "
وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا "، بمعنى التخريب والتدمير: قال سبحانه وتعالى: " قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرََّةَ
أَهْلِهَا أَذِلَّةً ۗ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ " وقال أيضا " وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ "

4. يؤدي انتشار الفساد الإداري والمالي إلى عدة آثار اجتماعية سلبية. أذكر ثلاثة منها (2 ن)

- إضعاف القيم الأخلاقية و احباط وانتشار اللامبالاة والسلبية بين أفراد المجتمع، وبروز التعصب والتطرف في الآراء وانتشار الجريمة كرد فعل لانهايار القيم وعدم تكافؤ الفرص.
 - عدم المهنية وفقدان قيمة العمل والتقبل النفسي لفكرة التفريط في معايير أداء الواجب الوظيفي والرقابي وتراجع الاهتمام بالحق العام. والشعور بالظلم لدى الغالبية مما يؤدي إلى الاحتقان الاجتماعي وانتشار الحقد بين شرائح المجتمع وانتشار الفقر وزيادة حجم المجموعات المهمشة والمتضررة.
 - زيادة معدلات الفقر وتوسيع الفجوة بين طبقات المجتمع و ازدياد حالات الصراع الطبقي وتهرؤ النسيج الاجتماعي مما يضعف التكافل الاجتماعي والتعاون.
 - تعميق حالات الجهل والسذاجة في المجتمع والتصديق بالادعاءات والمعلومات الفارغة والكاذبة
5. وضح الفرق بين كل من:

- المعنى الفني و المعنى الحقيقي (الواقعي) للبيروقراطية (2ن)

المعنى الفني لكلمة البيروقراطية تعني أنها التنظيم الأمثل الذي يتم بمقتضاه العمل الإداري، الذي يقوم على أسس معينة لتحقيق أهداف محددة بما يتضمنه هذا التنظيم من قواعد وأساليب وإجراءات تتبع لأداء الاعمال وإنجازها وتوثيق هذه الاعمال في وثائق ومستندات مكتوبة، أما في الواقع فقد أصبح مصطلح البيروقراطية رديفا للعراقيل الإدارية و لبطء الإدارة وعسر الحصول على الخدمات والمصالح التي يُفترض أنها تقضيها للناس

- الشفاعة والوساطة (2ن)

هناك من يفرق بين الشفاعة والوساطة، فالوساطة تعني طلب شخص من موظف عام انجاز عمل لصالحه أو لصالح فرد آخر وقد يكون هذا العمل مشروع وهو ما يعني وجود مرض إداري لكون الموظف يجب عليه القيام بمهامه دون وساطة، وقد يكون العمل غير مشروع وهو يعني وجود فساد إداري ومالي ، أما الشفاعة فتعني رفع المضار عن الغير بطرق مشروعة.

- نظرة كل من أنصار منهج المعدلين و أصحاب المنهج القيمي للفساد الإداري (2ن)

يرى أنصار المنهج القيمي أن الفساد الإداري هو نتيجة لانحراف قيمي يتخذ سلوكيات منحرفة عن النظام العام، يهدف تحقيق أهداف ومصالح شخصية، أما انصار منهج المعدلين فلم يركز على القصور في القيم لكن يرون أن الفساد الإداري مصدره السلوك المنحرف عن الواجبات الرسمية بهدف تحقيق مصالح شخصية